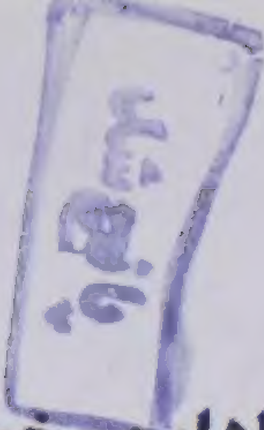



باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت:	۸۲۱۳
رده‌بندی دیویی:	۸۹۲/۷۱۶ ع ۴۲۴ س ۱۹۱۵ □ مرجع
سرشناسه:	غراله، سلیمان جرجس، ۱۸۵۴ - ۱۹۲۹ م
عنوان قراردادی:	
عنوان:	سوانح المفکر فی مباسمی العشق من ببر
شرح پدیدآور:	
کاتب:	تاریخ کتابت:
محل نشر: تهران	ناشر: مطبعه مروی — تاریخ نشر: ۱۹۱۵ م
صفحه شمار: ۱۶۴ ص	مصور □ درسی □ گراور یا افست □
زبان: عربی	ابعاد: ۱۰ × ۱۷ — نوع خط: نسخ
روش تهیه:	وقفی ☑ اهدایی □ خریداری □ ارسالی □
واقف: رضا نائینی	تاریخ ثبت: تیر ۱۳۱۰
یادداشتها:	
موضوع(ها):	ا. شعر عربی - قرن ۲۰ م.
شناسه(های) افزوده:	الف. نائینی، رضا، واقف. ب. عنوان
فهرستنگار: سپیانی	تاریخ فهرستنگاری: مرداد ۸۳

⚜ کتابخانه رضوان ⚜

☆(تأسیس میرزا رضا خان نائینی)☆

قاضی نور در سال ۱۳۴۹ قمری

اسم کتاب: سوانح الفکر جلد اول

اسم مصنف: دکتر سلیمان غزاله

بخط: طبع مطبعه مروی طهران

باندازه .... سانتیم طول و .... عرض

جزو کتب: اهدائی واقف وقف

نمرهٔ قفسه ....

نمرهٔ کتابخانه: یکهزار و چهارصد و سیزده ۱۴۱۳

برای استفاده عموم افتتاح میشود



کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب سوانح الفکر — عربی
مصنف / مؤلف دکتر سلیمان غزاله نایب عثمانی
خطی / چاپی سنگی نسخ طبع طهران
سال طبع ۱۳۳۴ ق عدد اوراق
جزء کتب ادبیات شماره
شماره عمومی ۵۱۶۱ شماره قبض
واقف میرزا رضا خان نائینی تاریخ وقف مرداد - ۱۳۱۱
طول ۱۷ عرض ۱۰ قفسه

۸۹۲/۷۱

کتابخانه رضوان

(تأسیس میرزا رضا خان نائینی)
قاضی نور در سال ۱۳۴۹ قمری
اسم کتاب سوانح الفکر جلد ادبی
اسم مصنف دکتر سلیمان غزاله
بخط طبع مطبعه مروی طهران
باندازه سانتیم طول و عرض
جزو کتب ادبیات و فلسفه
نمرهٔ قفسه
نمرهٔ کتابخانه یکهزار و چهارصد و سه ۱۴۰۳
برای استفاده عموم افتتاح میشود

وقفی مرحوم میرزا آقاخان
نائینی قاضی عدلیه به کتابخانه
۱۵ / ۱ / ۱۳۲۱







کتابخانه آستانه قدس

سوانح الفكر في ما يسمى العشق من عبر

وهي عجالة حكميات فلسفية

في مزايا طاهر العشق - اجتماعياً - وصحياً - وادبياً

تأليف الدكتور سليمان غزاله

النائب العثماني بمجلس حفظ الصحة الايراني ورئيسه الثاني

حق الطبع محفوظ رسمياً

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره اموالی ٥١٩١

طبع بمطبعة المروي

بطهران

١٩١٥



سئمت نفوس الخلق شان أصبغ   فالعود منه للحقيقة أحمد

أقبل بشعبك نهج حقٍ منعماً   شمس الهدى طلعت بعهدك أحمد

تقدمة

أهديها تشرفا وتبركا

بسدة السلطان الأعظم شاهنشاه ايران

السلطان احمد شاه قاجار

خلد الله ملكه وأيد جيشه

في حماية الإسلام

نقض التمدن عهد نصحه للورى — وعدا التقدم والتأخر يعضد

صد المشاعر عن قويم سبيلها — عادى الطبيعة والضلالة تقصد

سئمت نفوس الخلق من أن تصنع — فالعود فيه للحقيقة أحمد

أقبل بشبلك نهج حق منعما — شمس الهدى طلعت بعهدك أحمد

استهلال

لدعامة العلم و ركن الآداب

الدكتور حكيم الملك

وزير معارف دولة ايران العليه

نمره ۱۸۳۰ بتاریخ ۲۹ برج قوس توشقان ئیل ۱۳۳۲

وزارت معارف دوره کتاب سوانح الفکر وسوانح الکلم واعاجم الحکم

تألیف فاضل دانشمند وفیلسوف ارجمند جامع الحکمتین دکتر سلیمان عزالدبیک

نماینده حفظ الصحه دولت علیه عثمانی ونایب رئیس مجلس حفظ الصحه ایران را که

در اخلاق وآداب وفلسفه نگاشته اند ملاحظه نمود الحق کتاب مزبور بر مرتبه

فضل ودانش واطلاع جناب معزی الیه بهترین گواه است

گرچه فضلای عصر پس از دقت و مطالعه در مضامین و اشعار آن بلندی فکر
و پایهٔ ادراک و مقیاس طبع عالی مصنف محترم را احراز و تصدیق مینماید
ولی برای اینکه ترویج افکار ابکار این قبیل مصنفین نوابغ فرض ذمهٔ اولیای
این وزارتخانه است و بعلاوه اعلام و الزام جوانان تحصیل کرده بر استفادهٔ
از مطالب و نصایح سودمند آن مقتضی بود لذا باین مختصر تقریظی می نگارد که عموم
جوانان معارفخواه از ملاحظهٔ مندرجات پرفائده آن که تکمیل و تهذیب اخلاق
و افکار و ادبرا کاملاً شامل میباشد صرف نظر ننمایند (حکیم الملک)



المقدمة

ان الانسان وهو سليم المشاعر صحيح البنية .
لاميل له ولا همّ يشغله في الدنيا اعظم من تقدّمه
وتكامله روحاً وجسماً وعزةً واقتداراً .
وافضل تلك الحاسيات هو الشعور الذي نسمّيه
بالعشق الذي انما هو كقطب لها وعليه يدور
حظ البشر في التقدّم والصلاح وفي التأخّر والطلاح
فكان حقّ العشق اذاً ان يكون اهمّ امرٍ
ومسالة يبحثها الانسان فلسفياً واجتماعياً
وادبياً ومدنياً .
ففلسفياً او علمياً لم يبحث احد في هذا

الموضوع بنوعٍ شافٍ كافٍ . وقد ترك ادبيًا
عند اكثر الملل محضًا للهزل والغزلِ والتعيب
واللوم والخجل . وكذلك مدنيًا ، فان المنافع
والحقوق المالية تتقدم عليه . وناهيك عظم
عقاب لسارق نسبةً للمسروق وعدم المجازاة لمن
بخديعةٍ شيطانية اغوى ونجّس نفسًا طاهرةً
زكيةً واعدى ايضًا عليها داءً مهلكًا

واما اجتماعيًا فرغمًا عن الوصايا الدينية وَ
تعاليمها فيه قد اُهمل امرهُ ولم يكترث به
اجتماعيًا هذا العصر . تاركينهُ لتقدم
الانسان ليس بالتمدن الحقيقي بل بالبطر والأشر
وبجميع ما يبعدهُ عن اميال العشق الطبيعي المحلل

لارتكاب الممنوع المحرّم ومن ثم اقتباس الامراض
المهلكة .

فما المانع يا ترى من أن يعلم عموم الناس ولاسيما
الأحداث ويميزوا انواعًا في العشق وبواعثه
مما يُحَبّ او يكرهُ . ويذمّ او يمدح . ويضرّ
او ينفع . . . . أفي معرفة تلك من محذورٍ
اوَمن فائدةٍ لهم ان انكروها . لا لعمرالله بل
العكس بالعكس . واني اُوجب مسؤولية مجرمٍ
على من علم بتلك المضار ولم يحذّرهم ويبعدهم عنها
امن فريضةٍ اعظم على الوالد نحو الولد
وعلى المعلم والوالي والواعظ والطبيب . . . .
نحو العموم من دفع الشر عنهم ماديًا وادبيًا .

الیس الاولی والاجدر منع وقوع الشر بالتعلیم والتلقین من اللوم علیه ومباشرة اصلاحه (بعد خراب البصرة) بالمداواة والتهوین.

ذلك ما حملني على المبادرة لنشر هذه العجالة مؤملاً من اولي الالباب غض النظر عن نواقصها ونقائصها وزلاتها وعلاتها . والله حسبي

الدكتور سليمان غزاله

تقسم الكتاب الى ثلاثة اقسام

القسم الاول

في

مصدر العشق وعنصره الطبيعي

الباب الاول { إنَّ السَّعادةَ للإنسان عفّتُه

من صحيفة ١ — ١٦

الباب الثاني { إنْ كُنتَ لا تتّقي الله وعقابه فخفِ الدّاءَ وعذابه

من صحيفة ١٧ — ٣٦

إن السعادة للإنسان عفته

سِرُّ الطبيعةِ غَوْرٌ(١) لا قرارَ(٢) لهُ

حارَ(٣) الحِجى(٤) لو تروّى(٥) لِفكرِ هُوَّتِهِ(٦)

كلَّتْ(٧) قُوى(٨) اللبِّ(٩) واعتلّتْ مشاعِرُه(١٠)

مهما البصائرُ(١١) همّتْ كشفَ لُجّتهِ(١٢)

بَحْرٌ ولا يسعُ الإدراكُ فِطرتَهُ

---

(١) الغور : العمق والقعر . (٢) القرار بالفتح : ما قر فيه وسنه . جعل لكم الأرض قراراً أي مستقراً .

(٣) حار يحار حيرة : نظر الى الشيء فغشي عليه .

(٤) الحجى والحجا : العقل والفطنة (٥) تروى فلان تفكر .

(٦) الهوة : ما انهبط الى الارض وقيل الوهدة الغامضة .

(٧) كل : مل وتعب

(٨) القوى جمع القوة والعقل (٩) اللب : العقل (١٠) المشاعر : الحاسيات (١١) البصائر ج بصيرة : العقل والفطنة وما يستدل به

(١٢) اللجة : معظم الماء وخصه بعضهم بمعظم البحر

مما درته العقول من ظواهره

حدساً وقد اثبتت بالفعل كينته[1][2]

ان العناصر[3] في اطباعها فرق

ذاك اجتذاب[4] وذا دفع تخصته

كيف وما ولماذا تلك عقدته[5]

(١) الحدس : الظن والتخمين . (٢) الكينه . الحالة (٣) العناصر ج عنصر : وهو الجسم البسيط . والعناصر عند القدماء اربعة وهي النار والهواء والماء والارض على ان هذه الاربعة تعتبر مركب كل منها من اجسام لها عناصر مختلفة

(٤) الاجتذاب والدفع من طبيعة العناصر او الجواهر الفردة اي الاجزاء التي لا تقبل التجزئة وحسب ما تبينه بعضهم . ان للعناصر حركة دورية خصوصية مختلفة . وهذه الحركة تكون للعناصر فيما بينها اما للانضمام والاجتذاب واما للائتلاف واما للتدافع والتباعد

(٥) العقدة ما يمسك الشيء ويوثقه

طبع التجاذب[1] في الاكوان مطردا

جمع العناصر في نظم وسنته[2]

اصل التشكل والاعراض في جمد

روح التكامل[3] في حي ونوهته[4]

فعل التحرك في الافلاك قوته

(١) اي ان الحركة الانضمامية او التجاذبية طبعها وسنتها جمع العناصر وانتظامها .

(٢) اي ان تشكل الجوامد وتصورها وجميع ما يلحقها من الاعراض علته تلك الحركة التجاذبية .

(٣) اعني كذلك القوى في الحي مثل قوة النمو والتكامل

(٤) النوهة بالضم قوة البدن .

من دونه الجسم معدوم بجوهره[١]
تصوراً لا يطيق الوصف ينعته
قطب الوجود[٢] عليه الكون دار فإن
ينفي نفى الكون ينفيه ويثبته
يمحي العوالم لو تغفل علته

(١) الجوهر: جوهر الشيء: ما وضعت عليه جبلته وما يقابل العرض. وهو الموجود القائم بنفسه

(٢) القطب: ملاك الشيء ومداره. يقال هو قطب ذلك الامر اي ملاكه ومداره

طبع التجاذب لا ينفي التدافع وال[١]
بقاهما عالم الأحياء يثبته[٢]
سر الحياة اتحاد بين نفي وإيـ
جاب ولا مدرك يقصي[٣] مهزته
الروح نار[٤] وفي ماء تأبته[٥]

(١) ان القوى العنصرية في المواد الجامدة متجاذبة وفي المائعة موافقة وفي الغازية متدافعة. واما في الاجسام الحية فتجتمع تلك القوى وتلتقي وتتحد مع بعضها وتسمى عموماً القوة الحيوية. فسر الحياة اذاً هو اجتماع الضدين النفي والايجاب والتجاذب والتدافع هذا معروف ومسلم به عموماً ولكن كيف وما ولماذا تلك عقدته.

(٢) اقصى الشيء: بلغ اقصاه (٣) المهزة: الحركة

(٤) اعني ان القوة الحيوية لا تنشب الا بالاغتذاء كالنار لا يمكن دوامها الا بالوقيد. والقوة الحيوية هي اشبه شيء من اوجه كثيرة بالنار على ان هذه يطفئها الماء وتلك تخدم به

(٥) تأبت الجمر: احتدم

مهتزة الروح سرٌّ لا بيان له
خفاؤه فوق وسع النفس دريته
وسر سيره في الأحياء قاطبة
سر التكامل في جنس وهيئته
سر التولد ما يدريك حكمته

(١) المهزة : الحركة (٢) الدريه : مصدر درى يدرى الشئ وبه
(٣) التكامل : التوصل الى الكمال بواسطة القوى الحيوية
(٤) وذلك على سنن واحد لا يتحول عنه ولا تتبدل هيئته عند كل جنس من اجناس الحيوانات
(٥) وكذلك سر التولد لا يمكن فهمه علمياً
(٦) يقال ما يدريك وما ادراك : اى ما تدرى

طبع التجاذب ام ميل الغريزة ام
فعل غذاء ام الإيراث حققته
يدعى التعشق في الانسان يا صاح ان
رمت الفطانة فاستقص طبيعته
تلق المخاطر ان تجهل حقيقته

(١) اى ان سر الميل للتولد عند الانسان ان كانت حقيقته التجاذب الجوى ام الميل الغريزى ام اذا كان ناتجاً عن الغذاء او القوة الارثية الخ فانه يعرف بالعشق .
(٢) الفطانة : مصدر فطن . ويقال فطن للامر : اى حذق به وفهم وادرك
(٣) استقصى الشئ : بلغ الغاية في البحث عنه .

يعنيك امره للاخرى وعاجلة
هبك اثرت لهذي الحزم صنته
الله اكبر ما اسماه من حظة
نعم الوجود وجودا لنعم قدرته

روح الحياة حياة الروح محنته

(١) عني الامر لفلان يعني عنيا : حدث ونزل (٢) الاخرى دار البقاء كالاخرة (٣) العاجلة : الدنيا (٤) هبك : من هب فعل امر والكاف للمخاطب . اعني احسبك . (٥) اثر على اصحابه اثرا : اختار لنفسه اشياء حسنة معهودة بينه وبينهم (٦) اي احسبك اخترت لنفسك الدنيا في الحزم ايضا بانك تدري ما العشق لتصونه فيصيبك (٧) الله اكبر اي الله اكبر من كل كبير (٨) الحظة . المكانة والحظ من الرزق
(٩) النعم خلاف البؤس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره اموالی

ماذا الحياة اناس لو انفقل انما
عشق طهور وحفظ الجنس بغيته
وما التعشق ان قالوا افقل انه
ميل لخلد كمال الروح نصرته

عز سمو جمال الجسم صحته

الحب مطلقا النفع استند امته
والعشق وحده بذل الروح منيته
الوصل عهدم والصدق واستقامته
والامن مغناه والاخلاص لذته
الخلد معناه والاولاد صورته

العِشقُ بالنَّفسِ لا بالجسمِ موطِنُه
والوصلُ فعلاً بقُوَى الرُّوحِ نُضنِئُه (١)

الطُّهرُ (٢) نعمتُه في روحٍ وفي جسدٍ
عند الوصالِ اتصالُ الروحِ حُجَّتُه (٣)

شرطُ التنزُّه (٤) فرضٌ تلك خُطَّتُه (٥)

(١) أضنأ الشيء: أتقنه وأحكمه وقوّمه.

(٢) الطهر: مصدر طهر: ضد دنس.

(٣) الحجة: البرهان

(٤) التنزه: التباعد والتصوّن. يقال هو يتنزه عن المطامع وعن ملائم الأخلاق — أي يترفع عما يذم منها

(٥) الخطة: الخصلة. والأمر والقصة: وقد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها

ليس اشتهاءُ الحشا (١) ليس اقتضا وطرٍ (٢)
ليس التغزُّلُ في من رُمتَ عِشرتَه

بل عقدُ حِلفٍ لصونِ النفسِ طاهرةً
عربونُ (٣) عهدٍ لحفظِ الأُنسِ خُلَّتُه (٤)

للناسِ أوثقُ عهدِ السِّلمِ عُروتُه (٥)

(١) الحشا ما انضمت عليه الضلوع والمقصود به هنا الشهوة الجسدية

(٢) الوطر: الحاجة او حاجة لك فيها هم وعناية.
والمراد هنا: ان التعشق ليس لقضاء وطر بل لصون النفس

(٣) العربون: هو ما عقد به المبايعة من الثمن

(٤) الخلة: المصادقة والاخاء يقال فلان كريم الخل والخلة اي المصادقة والاخاء

(٥) العروة: ما يوثق به ويعول عليه «ويقال» «الصحابة عرى الاسلام» و «ذلك اوثق عرى الايمان» و: العروة الوثقى.

لا يسلم العشق عن لوم لذي شغف

إن لم تنزه عن الأوهام دخلته

إن لم يك العشق محضا في حقيقته

منزها بمجاز الحب يكبته

عشق طهور تدوم الدهر نعمته

---

(١) اللوم: العذل والتكدير في الكلام على إتيان ما ليس بجائز فعله (٢) الشغف: أقصى الحب (٣) دخلة: الرجل باطنه داخلته (٤) الأوهام ج وهم وهو ما يقع في القلب من الخاطر (٥) الحب المجازي غير الحقيقي

(٦) كبته يكبته صرفه وأهلكه .

ما أبشع الوصل كنها في وسائطه

حظ البهيمة إن تنكر مزيته

حسبا للباقة لفظا لا يفاه به

تحدثا عيب ذكراه ونفرته

جماله بحجاب الصون سترته

أما التعشق في قلب طهور له

بر زكاء جمال الروح زينته

يرضى التغزل في حب علانية

تأدبا لا ائتنا في الطبع لهجته

ما أشرف العشق إن آثرت عزته

يسمو لحرٍ بمحض العشق طالعه
يعنو نفساً يحيي الله طلعته
يصبو بذكراه قلب ساءه كرب
يرنو عفيف زكي القلب مخبته
يمحي المشقة يجلي الهم يكمنه

(١) الحر: الكريم. والخيار من كل شئ (٢) الطالع الهلال وهنا بمعنى الحظ والاقبال كقولهم سمو نجم فلان حتى يحيى فقال حياك الله (٣) اى اطال عمرك (٤) وحيا الله طلعته اى وجهه (٥) صبا يصبو: الرجل مال الصبوة اى جهله الفتوة (٦) الكرب: الحزن.

(٧) رنا يرنو: الرجل: طرب وطامع شغل قلب وبصره غلبه هوى (٨) القلب المخبت المطمئن الى ربه الخاشع

(٩) كمن يكمن الهم والغيظ: اكنه

كم من ضعيف وقد خابت مذاهبه
يغدو صحيحاً به ترتاح مهجته
يصفو له العيش لا خوفاً ينغصه
يرتاح ليله لا امراً يبيته
يطوي النهار يرجي لليل عودته
كم من وضيع بذات المال مفتقر
يسعى شقياً زهيداً العيش بالته
وهو السعيد بذات الحب مغتبط
في بيته العز والافراح تسبته
يشدو ويشدو لا اوهام تصمته

(١) بيت الامر: عمله ودبره ليلاً (٢) ألت الشئ نقص لازم ومتعد (٣) اسبت اراح او دخل في السبت

النَّفسُ بالخُلقِ ثوبٌ لصَونِ يسترُه
وَالعيبُ بالخُلقِ لَوْمُ العِرضِ سُمعتُه
فاحفظ لزوجاتك عهداً رغمَ عارضةٍ
وازعَ الأماناتِ في وعدٍ تُثبّتُه[1]
صِدقٌ في خُلوصٍ يقوّيهِ يُثبّتُه
واقضِ الزمانَ بذكرى الحبِّ مُنتعشاً
وعِش بنفسٍ تُزِلّ للغمرِ شَفوتُه
فهكذا هكذا عِشقٌ وإلّا فلا
من يجترح فيه ما أشقى مَغبّتُه[2]
إنّ السعادةَ للإنسانِ عفّتُه

(١) بنّت الوعد : أكد انجازه .
(٢) المغبّة : عاقبة الشئ

ان كنت لا تتقي الله وعقابه فخف الداء وعداه

للعشقِ شانٌ[1] وما أدراكَ[2] محنتُه
هَبْهُ[3] بوعدٍ وفي تخشى نكيثتُه[4]
يسقيكَ صِرفاً تُطيبُ الرُّوحَ نشوتُه
وإن سكرتَ سقتكَ الهولَ سكرتُه
يُولي السعادةَ أو تُبلي بليّتُه

(١) الشان الخطب اى ماعظم من الاحوال والامور
(٢) ما ادراك وما يدريك اى ما ندرى
(٣) هب . فعل امر . معناه احسبه
(٤) النكيثة . الخلف (قال قولا لا نكيثة فيه) اى لا خلف

الله يحفظ إن زلت لك قدم
فيه فقدت المنى(١) تفنيك ورطته(٢)
ما ساء دينا به(٣) فرد وشعب(٤) ولو
يجز بشر العنا تسقطه زلته
ترمه في دركات(٥) ايه(٦) نهضته

(١) المنى ج منية ، الغاية والمراد والبغية وما يتمنى
(٢) الورطة ، الهوة الغامضة والهلكة
(٣) الدين ، السيرة والتدبير
(٤) المقصود ، من قولنا الفرد والشعب هو الخصوص والعموم الشخص الواحد والملة كلها
(٥) الدركات ج دركة المنزلة اذا اعتبرت النزول ويقابلها الدرجة للصاعد يقال الجنة درجات والنار دركات
(٦) ايه وايها ، اسم فعل لغة في هيهات

سلامة الطبع في أحواله سنن(١)
من شك فيه امتهانا نالك عرته(٢)
فاعتز نعما بحر العشق في ورع(٣)
واحذره ينكيك(٤) ان جاوزت سنته(٥)
على ضلول(٦) الهوى تشتد حدته

(١) السنن ، الطريقة نسق في عدوها يقال « استقام فلان على سنن واحد » اى على طريقة واحدة ،
(٢) العره ، ما يعتري الانسان من الجنون . يقال به عره اى جنون . (٣) الورع ، اجتناب الشبهات خوفا من الوقوع في
(٤) نكى العدو قهره بالقتل والجرح
(٥) السنه السيرة والطريقة
(٦) الضلول ، الضال ( ) امتهن الشيء : ابتذله واحتقره

يبكي ضلولَ الهوى يسطو على أشَرٍ (١)
النّاقضِ العهدَ من تُطغيهِ نعمتُهُ (٢)
على المفرّطِ والمغرورِ عن بطَرٍ
الفاقدِ الرّأيِ من ساءتْ سريرتُهُ
من خارَ (٣) رِجسًا (٤) فلم تسلمْ طويّتُهُ (٥)

(١) الأشر : البطر (٢) النعمه : ما انعم به عليك من رزق ومال والنعمة في اصل وضعها الحالة التي يستلذها الانسان
(٣) خار يخير خيرًا : اختار وانتقى ومنه « اللهم خِرْ لي » اى اختر لي اصلح الامرين (٤) الرجس : القذر والمأثم العمل المؤدي الى العذاب
(٥) الطويّة : الضمير والنية

من سخّرَ (١) الطبعَ أفعالًا تقرُّ به
مِنَ البهيمةِ (٢) تستولي غريزتُهُ (٣)
فهو البهيمةُ فعلًا في مشاعرهِ
المرءُ تعرفُ بالأعمالِ فطرتُهُ (٤)
لا يثمرُ الشوكُ تينًا تلكَ طينتُهُ (٥)

(١) سخره : كلفه عملًا بلا اجره (٢) البهيمة كل حيوان لا نطق له .
(٣) الغريزه : الطبيعة . (٤) الفطره : هي الصفة التي يتصف بها كل موجود في اول زمان خلقه
(٥) الطينة : الخلقة والجبلة . له طينة طيبة اى جبلة وخلقه

إنَّ الوُحُوشَ بِهِ أزكَى لِعاطِفَةٍ
أمَا تَرَاهَا تُرَاعِي الطَّبعَ نَزوتُه
للطَّبعِ أسلَمُ أمّا لا أبِيَّ فَلِما
بِاسمِ الوَحشِ نَدعُو الرِّجسَ نَنعَتُهُ
نَحكُمَا لا تُزكِّي المَرءَ كَلِمَتُهُ

(١) الأزكى : اسم تفضيل . وفي القرآن « ذلكم أزكى لكم » : اي انفع فلينظر ايها أزكى طعاما اي اطيب
(٢) العاطفة : الميل والشفقة والرحم (٣) راعى مراعاة : لاحظ الشيء محسنا اليه . والامر حفظه (٤) النزوة : الشهوة
(٥) الرجس : المأثم والعمل المؤدي الى العذاب
(٦) نعت : وصف (٧) زكى : طهر (٨) الكلمة : القول والشهادة

الرِّجسُ إنّما ذاتُ الشَّخصِ تُخلِفُهُ
لِسُوءِ خُلقِهِ تَعصَى الطَّبعَ جِبلَتُهُ
حاشَى لِتَكامُلٍ أو عِلماً يُلقِمُه
عُيُوبُ هٰذا فُجُورُ المَاسِ إفكَتُهُ
حاشَى لِتَمَدُّنَ . إنَّ الرِّجسَ آفَتُهُ

(١) الرجس المأثم والعمل المؤدي الى العذاب
(٢) تخلفه تبتدعه .
(٣) الجبلة : الطبيعة والاصل .
(٤) اي حاشى للعلم وتقدم الانسان وتكامله ان يلقنا الرجس
(٥) الماس : الشرير .
الافكة : الكذب

تَبًّا لِمَن لو بِفَحشاءٍ قضى وطرًا

رجسًا فقضى عليه الذل زلته

يهيم تيهًا بوادي الفحش مفتتلًا

حتى يصيبه وبل تلك نكلته

يسعى برجله نحو الحتف بأمنه

(١) يقال تبًّا له : اى الزمه الله خسرانًا وهلاكًا

(٢) الوطر : الحاجة (٣) الرجس المأثم والعمل المؤدى الى العذاب

(٤) قضى الامر عليه : ختمه واوجبه والزمه به .

(٥) هام على وجهه من عشق وغيره ذهب ولا يدرى اين يتوجه

(٦) النكله : ما نكلت به غيرك كائنًا من كان

(٧) الحتف : الموت

(٨) امنه امنًا : نصحه

لو كان يدرى سموا العشق فى بشر

لما اشتراه بفحش بئس قيمته

من باع بالدون عز النفس مرتضيًا

مضى بصفقته مغبون تبكته

للطعنة شق ظرفًا بئس فعلته

(١) اشتراه باعه وكل من ترك شيئًا وتمسك بغيره فقد اشتراه

(٢) بئس كلمة ذم

(٣) الدون : الشئ الحقير الساقط

(٤) الصفقة : ضرب اليد على اليد فى البيع

(٥) المغبون : المخدوع (٦) بكته استقبله بما يكره

(٧) اللطعة : اللحسة وشق طرفًا للطعة مثل للدنئ يرتكب الاجرام لمنفعة جزئية

ألا الإنس أنس بعشق لا يخامره
شرك بوصل لمن أصفاك نيته
وما للإنس على الحيوان من شرف
فيه إذا فقدت فعلاً سجيته
إن لم يميزه حفظ العهد عصمته

(١) الإنس : البشر
(٢) خامره : خالطه
(٣) الشرك : الاسم من شرك واشرك والمشارك الطبيعة
(٤) العصمة : ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها

ماذا الروابط بين الأهل إن فقدت
مزية الأصل أو عيبت أرومته
عهد ازدواج به سر التكامل في
نفس وجسم وفي نسل رجيته
أس التقدم في كل وصخرته

(١) المزية ، والمازية : التمام والفضيلة من علم وكرم وشجاعة هو ذو مزية في الحسب والشرف اي ذو فضيلة
(٢) الأصل : النسب (فلان لا اصل له ولا فصل) اي لا نسب ولا لسان (٣) الارومة : اصل الشجرة ويستعار للحسب
(٤) التكامل ، البلوغ لدرجة الكمال
(٥) الرجية ، ما يرجى (٦) الأس : اصل البناء (٧) الصخرة الحجر العظيم الصلب وهنا مستعار للثبات والدوام

مِنِ اسْتَنَامَ إِلَى شَرِّ الوَرَى عَهَرًا
وَدَنَّسَ الرِّجْسُ وَالفَحْشَاءُ سِيرَتَهُ
يَنْكِبُهُ حَتْمًا وَإِنْ كَانَ الأُسَامَةَ أَوْ
كَانَ ابْنَ قَرْمٍ أَوِ الزَّبَّاءَ جَدَّتَهُ
مَنْ دَنَّسَ النَّفْسَ لَا تُوسَى جَرِيرَتُهُ

---

(١) العهر : عهر اليها عهرًا : اتاها للفجور
(٢) الفحشاء : الفاحشه والزنى وما يشتد قبحه من الذنوب وقيل ما نهى الله عنه
(٣) الاسامة : علم للاسد (٤) القرم : سيد القوم وعظيمهم
(٥) الزباء : لقب هند بنت لوبان الغسانى ملكة الجزيره كانت تعد من ملوك الطوائف وكان يضرب بها المثل فى العز والمنعه
(٧) الجريره : الذنب والجنايه

أَوْهَامُ جَهْلٍ تُدَنِّي النَّفْسَ تُسْقِطُهَا
وَالجِسْمُ تُضْنِي لِقُوَى مِنْهُ وَبِنْيَتَهُ
فَإِنْ أُصِيبَ الحَشَا تَدْوِي عَنَاصِرُهُ
وَالنَّفْسُ تَنْحَطُّ إِنْ تَطْغِهَا شَهْوَتُهُ
لِلْعِشْقِ وَيْلٌ وَمَا أَشْقَى تَضَرُّتَهُ

---

(١) ضنى الرجل يضنى : مرض مرضا مخامرا كلما ظن برءه نكس (٢) البنيه : الفطرة يقال فلان صحيح البنيه
(٣) دوى الرجل : مرض العناصر : اى جميع خلايا الجسم منه وقواها الحيويه
(٥) اى الشهوة البشريه
(٤) الويل : حلول الشر : وقيل هو تفجع
(٧) النضره : سوء الحال

الجسم يبلى بداءٍ لا إساءَ له
حار الطبيب به لم يدرِ قلّته
ما صاب سهمه ذرعاً دون مهلكةٍ
ينتاب سهمه يستولي رميّته
هيهات روحٌ فلا انفكّ نشبته

(١) الإساء: الدواء (٢) حار الرجل في امره: جهل وجه الصواب (٣) القلتة: المهلكة من محلة او قفر
(٤) الذرع: البدن والطاقة والقلب ....
(٥) استولى على فلان اي اشتد عليه وغلبه وتمكن منه
(٦) الرمية: الصيد يرمى (٧) الروح: الراحة.
(٨) النشبة: الرجل اذا نشب في الامر لم يكد يخلص منه

يبقى المصاب عليلاً ما له امل
لا مال يفديه لا تلهيه عشرته
يمسي كئيباً اسيفاً لا يخالطه
حرٌّ من الخلق بل اذناه حرضته
الفه شبهه للقرن نسبته

ان الطيور على اجناسها تقع
اجل فمن عالم المنكوب اسرته
يجفوه صحبٌ واخدانٌ وعائلةٌ
تأتيه للفلس لا للنفس عزمته
تخشياً منه يخشى القوم رفقته

(١) الحرضة: الرجل الرذل الفاسد

يدنس اللوم عرض الأهل قاطبة
يسري الى اجمع الأصحاب علته
صحب تحاشاه عن نكر قرينته
تأباه قربا ويخشى الناس صفقته
كأجرب يرهب الأحباب عزلته

(١) اللوم : العذل والهوى والمعيبة (٢) العرض جانب الرجل الذي يصونه من نفسه وسلفه او من يلزمه امره او موضع المدح والذم منه

(٣) العلة : المرض (٤) الصحب : الاصحاب .

(٥) النكر : الامر الشديد (٦) قرينة الرجل : امرأته

(٧) الصفقة وضع اليد على اليد للسلام والمصافحة .

(٨) الأجرب . المصاب بداء الجرب وهو بثور تتولد في صفاد ومعها حكة شديدة ...

ومنه قولهم : اعدى من الجرب عند العرب

تحط نفسه عن اسمى فضائلها
يعصى النهى لا يرى عارا بلوثته
هم خمول جوى تغشاه تدهشه
لا يستفيق لإعمال تبكته
يسوء خلقا يعيب الداء خلقته

✿

كل ذليل يرى الأهوال هاجمة .
يحار لا يهتدي الأوهام قبلته
اضاع نعما احط النفس عن شرف
للعشق ضاع المنى والعشق نقمته
اضاع عشقا وشر الويل ضيعته

دَعِ التَّجَاهُلَ بِعُمْبِكَ الغَرَامُ وَلا
تَجْنَحْ اِلَى زَاهِرٍ تُطْغِيكَ حِلْيَتُهُ
وَاعْصِمْ هَوَاكَ بِحَبْلِ الرُّشْدِ مُتَّئِدًا
لِلنَّسْلِ عِزًّا فَخْرُ النَّسْلِ وَشِدَّتُهُ
وَاخْتَرْ قَرِيبًا تَقَرُّ العَيْنُ رُفْقَتُهُ

(١) تجاهل : ارى من نفسه الجهل وليس به
(٢) جنح اليه مال اليه
(٣) الزاهر : المشرق من الالوان
(٤) الحلية : مايرى من الانسان من لون وغيره
(٥) عصم فلانًا عن المكروه : حفظه ووقاه .
(٦) واهتد للنسل عزًّا : اعنى ، احرص على عزة نسلك وشأنه وكماله ورشده
(٧) الرشد ضد الزينة .

فَادْعُ العَفَافَةَ بِاغْرَا بِعِشْقٍ اِذَا
رُمْتَ السَّعَادَةَ فِي عُمْرٍ وَغِبْطَتُهُ
وَعَنْ حَلَالِكَ اِنْ تَرْغَبْ وَفَاحِشَةٍ
حَلَالُكَ تَخْسَرُ الأَسْمَى وَنِعْمَتُهُ
وَالعِشْقُ يَجْفُوكَ رَغْمَ الوَصْلِ لَذَّتُهُ

(١) الغبطة : حسن الحال . والمسرة . والنعمة .
(٢) الحلال : امرأة الرجل شرعًا ومدنيًا
(٣) رغب عن الشئ اعرض عنه ولم يرده
(٤) حلا له الشئ يحلو : لذ له
(٥) النعمة : اسم من التنعم
(٦) جفاه يجفوه : ضد واصل واعرض عنه

اَلعَوذُ باللهِ اِن شَذّت مَشاعِرُ حِفـ[٢]

ظِ النَسلِ فيكَ وَلَم تُرهِبكَ غَبّتُهُ

فَابشِر بِداءٍ عُضالٍ شَرّ مُنقَلَبٍ

هَولٌ لِوِلدٍ وَلِلأَحفادِ وَبلَتُهُ

اِن كُنتَ لاتَتَّقى اللهَ وَسَخطَتَهُ

*

(١) اى ان كنت لاتتقى الله وسخطه وعقابه فى الآخرة فخف شرّا منقلباً فى الدنيا بداء عضال يحيق بك وباولادك والاحفاد

القسم الثانى

فى

مزايا العشق وآفاته

سوانح الفكر في ما يحكي بسنا العشق من عبر

العشق بقية من نعيم الفردوس الاسنى

أبناء آدم هوّنوا حسراتكم
وتغافلوا عمّا جنى آباؤكم
خسروا بأرض جنّة لكنّما
حفظ لكم منها الغرام كفاكم

أفضل العشق وأعذبه

العقلي النفسي

مصادر العشق في الحيوان(١) أربعة
جسم شعور(٢) هوى(٣) والروح في نظر(٤)

أقله لاعجا(٥) أسماه أعذبه
آخره إنما أحراه(٦) بالبشر

(١) الحيوان : كل ذي روح ناطقا كان او غير ناطق . ٢ الشعور الحس . يكون في الخير والشر (٣) الهوى . ميلان النفس الى ما تستلذه من الشهوات . ولا يستعمل في الغالب الا فيما ليس بحق وفيما لا خير فيه (٤) النظر . البصيرة (٥) اللاعج . الحرق (٦) احراه اولاه واجدره . . اريد بذلك ان الاجدر بالعاقل ان يكون عشقه نفسيا بشريا لا جسديا حيوانيا

ما أعظم العشق وهميا وما أهونه عقليا

بنظارة الأوهام عشق مكبر
وعين الحجا(١) كنها تراه مصغرا

كرآء بذربين(٢) بذي العين(٣) تارة
وأخرى بذي(٤) شبح بنادي نظرا

(١) الحجا : العقل والفطنه (٢) الذربين : النظارة المقربه (غاردبينه) (٣) اي العدسيه التي تكون جهة عين الناظر بالذربين (٤) العدسيه المتجهة الى الاشباح

كنه السعادة عشق نفسي في ام

إنّ السعادة في الدنيا لمقتنعٍ
منها برزقٍ أتى واهتمّ واتّكلا
كما لها في ذكا حبٍّ يدوم فإن
داودتها فاستقم بالعشق مقتبلا

الحبّ الكاذب يشوّه عرض العشق

ما أنذر الحبّ في معنى حقيقته
أجلّه يحتوي كذبًا وتمويها
حسبًا التجمّل جاز القول فيه مجا (٢)
زًا فزاد بعرض العشق تشويها

العشق النفسي جمال والجسدي خيال

ما أشرف العشق في نفسٍ يجمّلها
وما أذلّه في الأعضاء ينحصر
طورًا يرى بثريّا أو يرى بثرى
ندرًا تراه على الحالين ينتصر

أكمل عشق الزوجين بوصال النفسين

العشق حقّه أن يصبو الجميل إلى
ذات الجمال بتنسيب كليهما
وقلّما يلتقي زوجان من دون بعـ (٢)
ض القبح في واحدٍ أو عمّ بينهما

اولادنا هم متجسم عشقنا

يَا مَنْ دَرَى مَا لَطِيفُ الْعِشْقِ مِنْ قِصَرٍ
قَصَّرْتَ اِنْ لَمْ تُجَسِّمْهُ بِاَوْلَادِ
فَلَذَّةُ الْوَصْلِ لَا تَبْقَى وَاِنْ بَقِيَتْ
تَدُومُ دَهْرًا بِاَوْلَادٍ وَاَحْفَادِ

من انكر قدر العشق

اضاعه

وبالجنس الاكلات

باعه

يَا مَنْ دَرَى مَا لِسَامِي الْعِشْقِ مِنْ نِعَمٍ
بِاللّٰهِ لَا تَجْعَلَنَّ الْوَصْلَ مَغْنَاهُ
خَيْرٌ لَكَ اَنْ يَدُومَ الْحُبُّ فِي شَغَفٍ
مِنْ فَقْدِهِ مِنْ جَرَا اِنْكَارِ مَعْنَاهُ

---

(١) يقال اغنى عنه مغنى فلان ، اى ناب عنه واجزاه مجزاه (٢) انكر الشئ ، اى جهله

العشق اثنان

زائل زمني ودائم أبدي

إذا العشق لم يبن على محض منية(١)
يقاوي صروف الدهر حتى المنية(٢)
وما عاشق إلا لنسل مجاهد
تمهيد له بعد اعتراف(٣) ونية(٤)

---

(١) المنية : الشوق ؛ (٢) المنية : الموت لانها مقدرة (٣) الاعتراف : من عرف بالشيء ، اقر به على نفسه
(٤) النية : القصد والعزم

نعم العشق بمعناه

ما دام للمرء اتصال صداقة
بعد انقضاء وطر وكشف عيوب
خير المنى وصل النفوس ونعمها
بعد اتصال مشاعر وقلوب

لا أسمى من اتحاد الزوجين

من العلى نزلت نفس إذا نشأت
من مزج روحين في عشق قد اقترنا
بعل وزوجة اختصا بموهبة
كلاهما بالنهى والعز قد رهنا

الحبُّ ينعشهُ الأملُ

طعمُ الغرامِ حلا ما دامَ في أملِ
وساعةُ الوصلِ تنفيهِ اذا حصلَ
كالنورِ ما دامَ في غصنٍ نما وزها
بعدَ اقتطافهِ ترميهِ اذا ذبلَ

العشقُ لطيفهُ اعذبهُ

ما اعذبَ العشقَ ما اشهى مشاعرَهُ
وما امرَّهُ ما اشقى نتائجَهُ
انَّ المدامَ تطيبُ الروحَ نشوتُهُ
بالسكرِ في آفةٍ يلقي ممازجَهُ

مهما تعذّر وصولُ العشق وطال غيابهُ بوعته اشتدّ الخوف ثم تجلّد عليه

اذا المرءُ اعيى عن وصالٍ وهمّهِ
فامضى برغمِ هجرِ عشقٍ بغمّه (١)
تناسى نعيمًا لا يعودُ معوّلا
على نفسهِ رغمًا بزورٍ وتهمه
لكي يستريحَ البالَ منهُ ويرتضي
بحالٍ تعزّي عن شبابٍ ونعمه

(١) الغمّه : الكربه والحزن

عَنِ اللَّوْمِ لَمْ يَسْلَمْ غَرَامُ لِعَاشِقٍ

إِذَا لَمْ يُطَهَّرْ بِانْتِحَارِ الْأَنَانَهْ

❊

إِنْ لَمْ تَنَلْ نَوًّا مِنَ الْحُبِّ الصَّفَا

هَيْهَاتَ عَبًّا فَالتَّغَنِّي خِلَّ الْجَوَى

مَا يَمْضِي بِهِ الزَّمَانُ لَا يُعِيدُهُ الْأَفْنَانُ

الْعِشْقُ يَمْضِي بِهِ جِدُّ الزَّمَانِ فَلَا

تَعْجَبْ لِارْتِجَاعِهِ بِالْمَزْجِ وَالْقُبَلِ

شَرَارَةٌ مِنْ سَعِيرٍ شَبَّ مُضْطَرِمًا

يَكْبُو زِنَادُ لَكَ إِنْ تَقْدَحْ بِلَا أَمَلِ

❊

مِمَّا تَفُوقُ بِهِ الْبَهَائِمُ الْإِنْسَانَ

انْتِظَامُ أَمْيَالِهَا

حَتَّى

لِتَشَابُهِ أَيَّامِهَا

عَجِبْتُ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي الْوَصْلِ مِنْ مَدًى

بِجِدٍّ وَهَزْلٍ وَامْتِزَاجٍ وَعُدْوَانِ

فَتِيٌّ وَشَيْخٌ مُعْسِرُ الْحَالِ مُوسِرٌ

بِنُعْمٍ وَبُؤْسٍ وَانْشِرَاحٍ وَأَشْجَانِ

تَسَاوَتْ لَهُ فِيهِ مَسَاوٍ مَحَاسِنُ

بِمَالٍ وَعِرْضٍ يَشْتَرِيهِ وَعُمْرَانِ

❊



يُجَارِيهِ فِي سُكْرٍ وَمِنْ دُونِ بَاعِثٍ
وَوَحْشٌ لَهُ لَا يَقْضِي مُنَاهُ بِآوَانِ

وَهُوَ عِنْدَ كُلِّ عَطْفِ جِسْمٍ وَفِطْرَةٍ
كَفُوءٌ بِإِحْسَاسٍ وَمَيْلٍ وَوِجْدَانِ

فَمَا شَأْنُ إِنْسٍ ضَلَّ فِيهِ مُفَرِّطًا
وَيَرْضَى بِطَوْعٍ حَالَ سُوءٍ وَفِقْدَانِ



اَسْمَى الْعِشْقِ طَاهِرُهُ

اَلْعِشْقُ أَطْهَرُ حِسِّ الرُّوحِ فِي جَسَدٍ
إِنْ لَمْ يُبَدِّلْهُ إِبْلِيسٌ(١) مِنَ الدَّنَسِ

فَاخْشَ الْحَبَائِلَ يَا غِرًّا(٢) وَكُنْ فَطِنًا
يَغْشَاكَ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِيهِ فِي دَلَسٍ(٣)

اِحْذَرْ خَطَاءً فَمَا زَلَّتْ بِكَ قَدَمٌ
أَنْ تَعْتَرِيكَ دَوَاهِي الضُّرِّ فَاحْتَرِسِ

---

(١) ابليس: هنا بمعنى روح الشر والميل الفاسد ٠ (٢) الغرّ: الشاب لا تجربة له (٣) الدّلس: الظلمة

اعشق واعص الهوى

وادع الطهارة في معنى حقيقتها
دربٌ[1] لعهارةٍ[2] مفتوحٌ لذي رجسِ[3]

نزّه[4] رداءك عن لومٍ[5] يدنّسه
انّ التنزّه[6] مرهونٌ لمقتبسِ[7]

فاعشق ولكن بذاتٍ لنفسٍ معتصمًا
واعص الهوى وتحاشَ الحبّ عن هوسِ[8]

(١) الدرب : الباب الاكبر (٢) العهارة : الفجور (٣) الرجس القذر والعمل المؤدي الى العذاب (٤) نزّه نفسه عن القبيح نحّاها وباعدها (٥) اللوم : (مصدر) التكدير بالكلام لاتيانه ما ليس جائزًا (٦) التنزّه : التباعد عن ملائم الاخلاق (٧) المقتبس : المستفيد (٨) الهوس : الخفّة

استر عورة الوصل بحجاب الحشمة والعقل

يا راكبًا صعب الهوى اكبح جامحًا
بعنانِ حزمٍ واعتصم بقناعه

للوصلِ ابشعُ صورةٍ دون النهى
من ان يقبحها شذوذ خلاعه

ثمن الوصال تؤدّيه الروح عينًا عدًا
ويسلمه الجسم جنبًا نقدًا

نعم الوصال من السماء شرارة
يصلي الجوارحَ والحشا بشعاعه

ما حازه حيٌّ وان ملك الورى
الا بجزءٍ من قواه لساعة

محض التنعم
عشق

مَحضُ التَنَعّمِ لِلأحياءِ قاطبةً
عِشقٌ وَمِن دُونِهِ طَيفٌ لِذي وَهَمِ

فَانزِه بِحُبِّكَ باغِرًا وَكُن فَطِنًا
وَلا تُبدِلهُ مِن ضُرٍّ وَمِن سَقَمِ

يُعَمِّرُ الحُبُّ في الزَوجَينِ إن مَكَثا
بِنِسبَتِهِ في الحِجا وَالخُلقِ وَالهِمَمِ +

(١) فانزه : اي تباعد عن المذموم المكروه
(٢) يعمر : يدوم . يعيش عمرا طويلا

ويل لمن في الردى اضحى جوارحه

طَهُورُ نَفسٍ يُراعي العَهدَ مُعتَصِمًا
وَإن تَناقَصَ حُسنُ القَرنِ مِن سَقَمِ

لَئيمُها خائِنٌ يَرنو لِذي دَنَسٍ
مَحضًا لِحُبٍّ نَهاكَ الحِلُّ وَالحُرُمُ

وَيلٌ لِمَن في الرَدي أَضحى عَناصِرُهُ
فَخَلَّفَ الوِلدَ وَالأحفادَ لِلأَلَمِ +

❦

لعمري ما يكون الفرق بين الانس والبهم اذا انتهك سر النكاح

الحبُّ عهدٌ وميثاقٌ به ربطت
اهلٌ ونسلٌ وجنس الانس في عمم
فحكمة الحب في وصل النفوس دعت
لوضع سر النكاح عرضٌ محترم
كمحورٍ حوله دارا الشعوب بتلد (٢)
برٍّ وحكمٍ وفي الآداب والحكم
ففي انتهاكٍ يحطّ السرّ عن شرفٍ
يمسي كايصال وحش الغاب والنعم

لا سيما الوصل قد عيبت وسائطه
ما الفرق اذ ذاك بين الناس والبهم

في الحب معنى بنا في الوصل للحشم

عزّ النفوس سموّ الميل شاهدها
عشقٌ يميّز بين اللؤم والكرم
نفسٌ لطيفةٌ استحبت وصالا لما
في الحب معنى بنا في الوصل للحشم

لا نعيم دون الحب

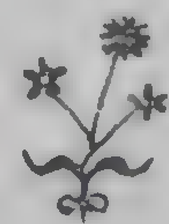
إذا تجلى غرام في محاسنه
حسب النفوس العلى أزرى بذي وهم
ما ذاق مرء من الدنيا نعيما بلا
عشق ولا تسعد العشاق إن تهم

عشق الصب يدوم فانه يخلق محاسن الحب من عدم

ليس المزايا ولا الأوصاف يشرطها
عشق ضلول بلا معنى لذي لمم
قوام أنثى وحسن الخلق تخلقها
عواطف عنفوان الصب من عدم

العشق يغري الفتى بالخلق عن خلق

العشق يغري الفتى بالخلق عن خلق
يلهيه عن أكمل اللذات والنعم
شيخ بغى لنعيم فات موسمه
يعض من أسف سبابة الندم
فلو درى عاجلا مكر الهوى لرأى
بعد التناسب بين الروح والنسم



ما انعم الحب والاخلاص ان جمعا

وَصلُ النفوسِ نعيمٌ لا يعادِلُهُ
نعمُ الوصالِ وانْ يخلو من النَدَمِ
ما انعمَ الحبَّ والأخلاصَ انْ جُمِعا
لا سيَّما انْ جرى الاخلاصُ عن اَمَمِ
لكنّنا لم نرَ قطعاً مجرِّ بهِ
متى نراهُ وايُّ الزوجِ من اُمَمِ

(١) الأمم : البيّن من الامر .

خلق البشر للازهار والاثمار

اِذا ازدهى المرءُ في عمرٍ وجسمٍ ولَمْ
يزهر فهو اشنعُ المخلوقِ من علمِ
وانْ جرى مزهراً حسناً وملحاً ولَمْ
يثمرْ فهو شرٌّ محرومٌ ومجترِم

حق الفتى التنعم واحق منه عليه الاقدام

حقُّ الفتى يقتفي للعمرِ لذّتَهُ
من كلِّ نعمٍ بلا همٍّ ولا خللِ
احقُّ منهُ عليهِ انْ دعى ودرى
جِدٌّ لفضلٍ واقدامٍ بلا مللِ

عجبت لباخل في حب الحيوة ومسرف في منكر الملذات

مَنْ كَانَ فِي أَمْرِ احْتِيَاجِ حَيَاتِهِ
وَلِحِفْظِ صِحَّتِهِ اقْتِضَاءَ طَبِيعَهُ
مُتَعَلِّقًا الشُّحَّ الْمُطَاعَ بِسِرِّهِ
وَمُحَافِظًا أَمْوَالَهُ كَوَدِيعَهْ
وَبِعَكْسِهِ فِي مُنْكَرٍ وَمُحَرَّمٍ
مُتَجَاوِزًا لِلْبَاقَةِ وَشَرِيعَهْ
مُتَنَاهِيًا بِالْبَذْلِ دُونَ تَصَرُّفٍ
وَمُبَذِّرًا شَطَطًا بِدُونِ نَفِيعَهْ
فَهُوَ الْمُسْتَبِدُّ رَمَسَهُ بِحَيَاتِهِ
وَمُعَجِّلُ الْأُخْرَى بِبِئْسِ ذَرِيعَهْ

فكر الشر يفسد الارواح حتى في المزاح

لَا تَسْمَحَنَّ لِفِكْرٍ سَاءَ عُنْصُرُهُ
يَنْتَابُ نَفْسَكَ فِي أَمْرٍ بِلَاطِفِهَا
بِأَنِّي الْمُخْجِلَةَ فِي مَزْحٍ جَرِيئًا عَلَى
أَبْكَارِ خِدْرٍ فَيَسْتَقْصِي مَحَارِمَهَا
يَنْسَابُ بَيْنَ طَهُورَاتِ الْحِجَا هَمَلًا
يَخْلُو بِبَعْضِهَا يُغْرِيهَا يُمَازِحُهَا +

حَتّى اِذَا اسْتَأنَسَتْ مِنهُ بِعَاطِفَةٍ
يَسْطُو عَلَى جُمْلَةٍ يُمْحِي فَضَائِلَهَا
مَتى اسْتَتَبَّ لَهُ الأِغْوَآءُ مِن فِكَرٍ
دَلَّتْ عَلَيهِ بِهَا فِعْلاً جَوارِحُهَا
كَذَا اللِّسَانُ بِاَقْوَالٍ يُشَخِّصُهُ
هَزلٌ يُخَالِطُهَا فُحْشٌ يُصَاحِبُهَا
تُنْبِيْ بِهِ جُمْلَةُ الأَعْمَالِ تُعْلِنُهُ
اِثْمٌ فُجُورٌ بَغيٌ ظُلْمٌ يُمَازِجُهَا

اللعقل التقدم ام للهوى

ان الغلبة للاقوى

عِشْقٌ مُنى — حِرْصٌ حَقَد
تَغْزِي النُّهى — وَالْمُعْتَقَد

اِنْ غَلَبَتْ — اَنَا الأَضَلّ[1]
اَوْ غَلِبَتْ — اَنَا الأَبَلّ[2]

(١) الاضلّ : تفضيل الضال
(٢) الابل : الالدّ الجدل

العشق اكسير

(مُرَكَّب)

مِن حُلوِ التنعُّم ومُرِّ التألُّم

يا مَن توغَّلَ في عِلمِ الطبيعةِ هل
لاحظتَ ضِدَّينِ في أمرٍ جرى جُمِعا
سِرّانِ يحويهما عِشقٌ وعاطِفةٌ
حقُّ الحشى فطرةً لا بُدَّ أن يقعا
سِرُّ التألُّمِ في فقدٍ بلا عِوضٍ
معهُ التنعُّمُ في وصلٍ لمن طمِعا

ما أمرَّ العشق

وهو طلاوة الحيوة

باللهِ يا طالبًا للدُنيا لعاطفةٍ
أفصِح هُديتَ بما لاقيتَ مِن حسنِ
أفراحُها حزنٌ عاداتُها فِتَنٌ
أفضالُها مِنَنٌ وهمٌّ لِمفتتنِ(١)
مِن بعضِ لذاتِها كأسُ الوصالِ حلا
يعتاضُ مِن حنظلٍ(٢) بالعُمرِ مُقترنِ

(١) المفتتن: الواقع في الفتنة وهي الابتلاء (٢) الحنظل
— ثمر: كالبطيخ يضرب بمرارته المثل

ورود العشق آل وصدوره

زوال

يلهي التعشق غراً لا يرى أفقا
شفت غيومه عن بأساه والمحن
ما عاشق في فيافي الوهم ملتهج(1)
يحنو لروح(2) ويضني الروح في وسن(3)
الا فتى خط دستوراً(4) لرحلته
من ضمن دائرة الموت على سنن(5)

---

(1) ملتهج : محرق (2) الروح : الراحة (3) الوسن الحاجة : (4) الدستور : القاعدة يعمل بمقتضاها (5) السنن : الطريقة : يقال استقام فلان على سنن واحد

خيام العشق عنكبوتية

خيامه عنكبوت لشوق يضربها
لا يستقيم بها آناً من الزمن
تملي دنزكم(1) أوهام مزاوده(2)
خيوله من خيال الخوف والمحن
دليله أمد(3) والخلد(4) قبلته
ينقاد مستشهداً للجنس والوطن

---

(1) ازكم : ملاء (2) مزاود ج مزود وهو وعاء الزاد للسفر (3) الأمد : الغاية (4) الخلد : البقاء والدوام

لأمر ما يتحول حلو العشق مرا

من لم يذق في حلو عشق مات من أسف
إن لم يعزه عنه حال مقترف (١)
فحلوه زائل كالطيف أو سكر
ومره دائم باق لمعترف (٢)

(١) المقترف : من اقترف الذنب أتاه وفعله (٢) المعترف : المخبر ؛ يقال اذهب الى هؤلاء فاعترفهم

*

ركب النوى من قادة الهوى

مهما تجرع من مر الغرام فتى
وكابد الضر والإهمال للذات
وما يقاسيه من هول ومن نكد
فتش ترى أصله إنجاز لذات

لا إكراه في العشق

من عالج الوصل والأسباب قد وهنت
سعى الى قطعها أولاه من فائده
كبائر العود من يجنيه ملتزما
قضى على كسره هيهات من عائده

تحليل العشق وتجزئته

عناصر الحب متنافية متنافرة

مدامة العشق ألفيت عناصرها
بعد التجاريب والتحليل والنظر
ملحاً وقبحاً. عذاباً. نعم عافية
جداً ومزحاً. مزيج الأمن والخطر
يحلو مذاقها ثم المرّ يعقبه
ياقوت لونها مبدول من الصفر
وطيب ريحها بعض الريح تخبثه
شفافها هزة تمحوه فاعتبر

ما ألذ مر العشق

جميع ما العشق يأتيه ويجلبه
حلو وأحلاه قربان من الجسد
ما لذ أصلاً بلا مرّ ولا سقم
منع يعززه عذل من الحسد

خذ للهوى أدباً وطبعاً قبلة

أحلى ملذة الغرام طبيعة
ونفطة الآداب روح تكرم
خذ للهوى أدباً وطبعاً قبلة
إن شئت جمع كليهما لتنعم

لا يستوى حظ الرجال من نعيم الوصال

نجاد من الدنيا توخت ظلومها
بحظٍ وخادت لالتذاذٍ جهولها
ولا سيما في روضة الوصل انه
بلا هاجسٍ يسعى ويرعى حقولها

اقدام الرجل وحشمة المراة هما قطبا كهربائية الحب

خير الجواذب للقلوب طبيعةً
اصل التعشق والتعلق والهوى
رجل باقدامٍ وطبعِ رصانةٍ
انثى بحشمتها تفتن من هوى

الحب جمال الجسد في القوه وكمال النفس في الشيخوخة

راح التعشق حقه عند الفتى
من نفسه للجسم يجري سائلا
ونرى شحاً للنفس من جسمٍ فنى
في الشيخ يمضي منعشاً او سائلا

العشق غالباً اما مصيبة او مصيبة

العشق في اكثر الحالات مصيدة
شهيته طعمة في جنةٍ نصبت
وقد ترى في فيافي القفر غاطلة
بآلها في بوادي التيه كم جذبت

لا شرّ من أعزب لا يبعل خرقا

لا شَرَّ من أعزبٍ أعيى مذاهبَهُ
نهارَهُ حائرًا ليلاهُ محبوسا
بل شرٌّ منه قرينٌ ساءهُ صلفٌ
أكْراهُ بعلّتِهِ خلّاهُ مأيوسا

(١) أي: لم يهتد لوجه مراده
(٢) الصلف: بغض الرجل امرأته
(٣) خلّى سبيل فلان وخلّاه: تركه ولم يعترض له

يرى العاشق ما لا يرى العاذل

عجبتُ من العشاقِ تبلى حواسُهم
يضلّون عقلًا لا تستريبُ عقولُهم
فتىً بهم يهوى عجوزًا وكيّسٌ
يجاري بغيًّا أو قبيحًا طهورُهم
على أنّني لمّا توغّلتُ أمرَهم
شَفِقْتُ وزادني ابلِها لأشؤوهم

(١) حواسهم ج حاسة: وهي المشاعر الخمس (٢) استراب: وقع في الريبة (٣) الكيّس: الظريف لبيّن الكياسة (٤) جاراه في الأمر: وافقه وجرى معه (٥) شفق الناصح عليه: حرص على إصلاحه.

دواءٌ لهم تعليلُ حلمٍ وفطنةٍ
وتعبيرُ أشباحٍ وشغلُ بعوزِهم
فعاذِلُهم أحرى بعذلٍ لأنّهُ
بعينٍ يرى ما لا تراهُ عيونُهم

رُبَّ وصالٍ علالة   كان رتقاً حبالة

عجبتُ لمن يعطي غراماً ولم يكن
جديراً فيذريهِ كغنمِ السعادة
فلم يتّقِ بأساً بفرطِ انصبابهِ
ولم يحترز سوءاً بعزمِ الجلادة
يهيمُ بوادي العشقِ حتى يصيبهُ
نكالٌ ولاتَ الحينَ حينُ الإفادة +

ربّ وصال آباد

يعرّيهِ عن أوصافِ نعمٍ وحظوةٍ
ويسلبُهُ السرّاءَ أيهاً لإعادة
يحورُ ذليلاً من طبيبٍ لخابرٍ
عليلاً يسلّيهِ سلامُ العيادة
وذكراهُ نعماهُ نوائبهُ للجوى
يظلُّ كئيباً تعتريهِ البلادة
فربَّ طعامٍ كان للموتِ هضمهُ
وربَّ وصالٍ كان شرَّ الإبادة

(١) أيها، بمعنى هيهات . (٢) يحود، اى يقع في الحيرة .

الانسان مركب من جزءين ذكر وانثى

رَجُلٌ وَمَرْاةٌ اقتضاءَ طبيعةٍ
جِسمانِ بل جزآنِ من آحاديه
لابُدَّ للجزئينِ من وَصْلٍ به
يجري اكتمالُ الفردِ في بشريه
لا بُدَّ من استقلالِ جزءٍ سِيَّما
لِتكامُلٍ في هيئةٍ بشريه



غاية الوصال اتحاد النفسين بعد الجسمين

تبًّا لِعشقٍ لا يكونُ وِصالُهُ
سببًا لتوصُّلِ لِاتّحادٍ مزيَّه
سِرُّ الغرامِ ولذّةُ اللذّاتِ في
أمرِ الوِصالِ بمقتضى بشريَّه
عُربونُ عهدٍ للنّفوسِ لِتَعْتني
عن ذاكَ ثابتةً بأخلصِ نيّه

(١) المزيه : التمام والفضيلة من علم وكرم وشجاعة . يقال لفلان مزيّه اي فضيلة يمتاز بها عن غيره (٢) العربون : هو ما عقد به المبايعة من الثمن او الاجر

كتابخانهٔ آستانهٔ قدس

ما العشق معجزة ام بحران

العشق في عالم الآداب معجزة
وفي الطبيعة والأجزاء بحران
النفس تهوى وتسمو في علا نعم
والجسم من كأس راح الوصل سكران
حسب الفريقين احراز لعاطفة
في كل حال كفى والحب برهان

يصبى الالف في الصفات تكمل

الحب عاطفة الجوارح فطرة
نعم على نعم الحيوة تفضلا
له حادثات الروح فرع جملة
اصلا غدى في الغالبات جوهرا
شرفا تسامى في النفوس مقامه
ببقاء نسل واجتباء اكفلا
لابد من قرن لمرء مجتبى
ان لم يصب كفوا رآه تخبلا +

إنّ العشق خبل — ويرضى فيه كل من عقل

هذا الذي جعل المنى متساميا
يُصبي الألف في الصفاتِ تكمّلا
العشقُ داءٌ يزعمون وإنّه
خبلٌ يضيّع تدبّرًا وتأمّلا
عشقٌ غدى معنًى كمسّ جِنّةٍ
خطلٌ وإن أرضى الأنام تعقّلا
ليس التعشّقُ أصلُ ذاك الداءِ بل
نقصُ الشريرةِ أن تخيب مؤمّلا +

فقد البصيرة من ابتلاه العشق

إن لم يكن منها لكنّها باعثٌ
إيثارُ نذرٍ في العفافِ تبتّلا
إذ ذاك تعصى لعقلٍ أميالُ الفتى
فقدَ البصيرةَ والحواسَ من ابتلى
ساءت عواطفُ بغيةٍ بشريّةٍ
فاضلّتِ الطبعَ السليمَ تغفّلا
باسمِ التقدّمِ والتمدّنِ بدّلوا
من خدعةٍ عهدَ الخلودِ تعلّلا +

رُبَّما اضلّت العاشق عواطفه التجمّليه

اَسمى المزايا اَشرف العاداتِ قد
فُقِدتْ لِاَوهامٍ تُرامُ تجمّلا
عَلِقَتْ نفوسٌ برّةٌ بشريرةٍ
لِتَعدُّ لِلخِلّ الصَّفيّ تكفّلا
نُقِضَتْ شُروطُ تَبادُلِ الحُبِّ فاضـ (٢)
حى مُنكَراً مُتقلِّباً مُتبدِّلا
مَثَلٌ بِمُقتَتِلٍ بِذُنوبٍ تَحسُّرا
يُملي كِتاباً في الشُّروحِ مُذيَّلا +



العاشق الاعمى يخلع النهى ليكون عبداً للهوى

عَطِّلَ الحَواسَ عَنِ الشُّعورِ لِغَيرِ ما
بِحَبيبِهِ وَهماً يَراهُ تَخوَّلا
خَلَعَ الحِجا وعَصى النُّهى مُتحرِّرا
لِيكونَ عَبداً لِلهَوى مُتأصِّلا
يَشكو اضطِراباً وانزِعاجَ حَشاشةٍ
مِن نارِ وَجدٍ اَحرقَتهُ تَشعُّلا
ذَهَبَ الكَرى عَن مُقلَتَيهِ تَجافِياً
حُرِمَ الغَذا فِعلاً فَعاشَ تَوكُّلا +



العاشق يسقى الحمام معجلا

خارت قواه وذاب جسمه من ضنى
فعراه هم ان يدوم مكبلا
وحبيبه خالى الجنان براحة
يطوى الزمان تنزها متهللا

مثاله

كخريدة تهوى الشباب تجملا
وترفها شغفا بها متخبلا
وحمام وكر لا يهاب تاجلا
وعزيمه يسقى الحمام معجلا

التحقيق تحبك قرينك

وترا الحواجب بالجفون مهيئا
اقواس حرب والعيون سهام
ما ان تغامز باللحاظ تجد لك
قتلى وقتل العاشقين حرام
قلت استبحت القتل قال محلل
فلغير شخصك لا يحل غرام

حبالة ابليس عشق اعمى

ما ابشع الوصل من حيث وسائطه
وما الذه مشعورا وناثرا

ابليس لم يله عن مرمى حبائله
على طريق الهوى فاحذرنها نثرا

كمال الزوجين روح بجسمين

وصال زوجين في قلب وفي جسد
نفسا وجسما كمال العشق متفقا

واكمل العشق وصل دام في امد
روح احلت بجسمين لمن علقا

الحب لا يوجب اجتذاب الحب

صب يخال الحبيب الحب شاغفه
والحب زهو الحلى والليس شاغله

ليس التبادل في حب على سنن (٢)
والمرء باق على حال يزاوله (٣)

(١) الحِب : المحبوب (٢) السنن : الطريقة تسنن في عدوها : يقال استقام فلان على سنن واحد (٣) يزاوله : يعالجه ويحاوله

ان التحشم في النساء محبة شاهده الخضوع والرضوخ

إِنَّ التَحَشُّمَ فِي النِسَاءِ مَحَبَّةٌ
وَلِسَانُ حَالِهِنَّ فِيهِ فَصِيحُ
وَسُكُوتُهُنَّ جَوَابُ رَاضٍ رَاغِبٍ
إِنْ رُدْنَ فِيهِ إِشَارَةً فَصَرِيحُ

الشاهد والدليل

عَلِقَتِ الخَرِيدَةُ فِي الهُرُوبِ وَتَبْتَغِي
أَنْ يَقْفُوَهَا الحِبُّ حَيْثُ تَرُوحُ +

الاشتياق

قَالَتْ مَتَى مَا عَايَنَتْهُ مُعَقِّبًا (١)
لَوْ أَنْ تَقْرُبَ سُرْعَةً فَمَلِيحُ
وَإِذَا دَنَا مُتَرَنِّمًا وَمُسَلِّمًا
إِنَّ الرِّفَاقَةَ فِي الطَّرِيقِ تُرِيحُ
عِنْدَ التَّمَشِّي وَالتَّحَدُّثِ عَوْلَكُ
بَعْدَ التَّعَارُفِ بِالمَرَامِ تُبِيحُ
وَلَدَى التَّصَافُحِ سَهْمُ نَارٍ صَابَهَا
وَرَفِيقُهَا فَقَدَ الفُؤَادَ يَنُوحُ +

التسليم

فتقدمت سندت إليها راسه
من وجهها شفق الصباح يلوح
مالي بغيرك من محام في الفلا
انا لبعض ناصر ونصيح
روحي الفداء لذات شخصك منة
قلبي بفضلك يرتجي ويريح
جسمي لذاتك منحة وضحية
لبي لسترك موطن وضريح +

(١) راح يريح : اى رجعت نفسه اليه بعد الاعياء

الخضوع

نفسي برشدك تقتفي سبل الهدى
ضعفي بظلك لا يراه قبيح
امري اليك موكل وارادتي
تعنو لامرك ما انارنا بوح
فاقبل رفاقة صاحب في السيران
عولت في كرة الكمال نسيح
اني بدونك لا ارى لي قبلة
هل انت فرد يعتريك جنوح +

(١) البوح : علم للشمس (٢) الجنوح : الميل . اى هل يجنح الى عقد الوصال

الاعتراف

هذا شعوري لانقيادك شائقي
ما سائني للنائبات نزوح
إني لك إن ترغبين دفاقة
عضد صدوق في القصور سميح
بتعاضد وتكافل وتقارن
يضحى لعناق المعضلات سريح
فلنا التكافل والتكامل والبقا
والرشد في هذي الفلاة تبيح

(١) النهج من الامور التهيل (٢) تبيح : تهيأ

العهد

انت انا ان تخلصين مودة
لا تجزعي ان التعاضد ربح
والبك اني باذل الحب فما
من غيره عهد يدوم صحيح

الاقتران

زال العنى شفي الجوى بقبلة
ان المحبة في التواصل روح

كونوا لهن عباد الحب في رهب

قال الرجال بأن العشق عاطفة
دون النساء بهم تختص في أرب

قلت ومن منكم استحلى له سقما
وهن فيه اقتحمن الموت في طرب

فلو علمتم بما في الوصل من كرم
جود بروح لكم منهن في رغب

لكن لكم حرما في الارض محترما
كنتم لهن عباد الحب في رهب

يلد الجسم الجسم والنفس النفس

الجسم من ذرة ينمو بمقدرة
والنفس من نشوة[١] الأرواح تقترح[٢]

الاصل والفصل والأخلاق أفضلها
تبنى على تلك فالبنيان مقترح[٣]

(١) النشوة : الرائحة . (٢) تقترح : تبتدع و تخلق (٣) مقترح : مجتبى حاصل

قيل شر امراة من لم تلد

قلت بل من ولدت لم تعرف قدر الولد

ما أرذل امرأةً شاخت وما ولدت
بل شر والدةٍ لا تأهل[1] لولد
ففي الضنى[2] الأم تنوي وظيفتها
في ضنوها[3] قد تباهي[4] كل من ولد

(١) اهل به اهلا : انس (٢) المرض الهزال (٣) الضنو الاولاد (٤) تباهي : اى تفاخر

اسمى مزية والد حبه التكامل لايراثه

حب التكامل في الجمال وفي الحجا
خلقاً وخلقاً والزكاء لطينه
أسمى مزية والدٍ إن همه في
إيراثها كخميرةٍ لعجينه

اغنى والد محب المال محضاً لايراثه

أغنى مجدٍ لادخار المال في
أملٍ برحمة وارثٍ بعد المنى
خسر الهنا وأعد نسلاً للضنى
وبلعنةٍ يجزى فقد فقد المنى

انّ الوصال لغير الضنو ضنى

لَيسَ التعشّقُ محضَ لذّةِ بشرةٍ
بَل حُبُّ غرسٍ لذّاتٍ في ابديّه
مَن يجتزي بحلاوةِ الوصلِ وَبرْ [(1)] (2)
غَبُّ عن خلودِ الرّوحِ في بنوّيه
امضى على عدمِ اقتضاءِه للملا
وَمحى اسمَهُ مِن دفترِ البشريّه

(1) اجتزاهُ : ساله الجزاء

انّ الرجُل للمرأة يفنى وهي تجود بالرُوح تفنى

اَلمرءُ لِلمرأةِ استحلى اَسىً وَجوى
بكرّ حرباً وغزواً عابثاً بِضنى (1)
وَهيَ تقاسي حياضَ (2) الموتِ في فرحٍ
لِلضنوِ (3) تسخى بروحٍ لا تهابُ منى (4)

(1) الضنى : التعب (2) حياض ج حوض . وحوض الموت مجتمعه على المثل (3) الضنو : الاولاد (4) المنى الموت

جوارح العاشق تعلن ميله

إن زاد في الجسم ينبوع الغرام جرى
وساح في كل أعضاء الحشى وطغى
يسيل من هيئة سيماؤها شهدت
على حقيقة وجد باطن وبغى
فعاشق رشحت حبا جوارحه
والزرق ينضح مما فيه مصطبغا (١)

(١) اصطبغ: مطاوعه؛ صبغه بالماء فاصطبغ اي ابتل



ما عاذل عاشق الا كواعظ لمجنون بالعقل

إن التعاشق مغناطيس أنثى به
سر انجذاب لحديد القاسي الذكر
والعشق سكر به يغشى ذهول على
عقل وذهن وحس للسمع والبصر
فإن رأى عاشق أو عاد مستمعا
فقد صحى ودرى ما كان من عبر
ما فاد عذلك إذا قبل انتباه ولا
يزداد خبرا سليم الذهن من خبر



الملة اشبه شيء بالمرأة

الملةُ امرأةٌ باللطفِ بنيتُها
تقضي عليها التزامَ الخِدرِ والحذرِ
حتى تغطّي مزاياها معائبَها
خَلقاً وتحميها ثوبُ الصونِ عن خطرِ
وتسندُ الضعفَ في حصنٍ فضائلُها
خُلقاً ويوقيها تقوى الله عن بطرِ



ما المرأةُ تيهُ دلالٍ في الهوى
ام فيهِ تفدي الجنسَ طوعاً في الجوى



ما المرأةُ في الحبِّ سترٌ حشمةٍ
ام في البغا حمقُ افتضاحِ لؤمه



ما المرأةُ للمرءِ ضدٌّ نقمةٌ
ام في البلايا نجدةٌ ام نعمةٌ



ما المرأةُ تيهٌ وطيشٌ ام اشرٌ
ام زهرةٌ يزهو بها جنسُ البشر

ما المرأة حرب خصام فتنه
ام عقدة السلم اتخاذ فطنه

ما خلقها لين ولطف جوده
ام قوة ركن الخلود عمده

في كلمة تصلي عليلا في صفر
او لحظة تشفي عليلا من ضجر

ان لم تكن في خلقها غراء
كانت بعكس خلقها سعلاء

حفظ السر ومراعاة الفطنه

لفطرة المرأة محبته

اذا اردت شيوع السر من قلق
اودع به امرأة وأمرها كتمانا
وفي وغى فتنة مرها الفطانة ان
شئتا خلال البلا[1] ام عفت اوطانا

(1) الوغى : الصوت والجلبة مثل الوعى بالعين المهملة يقال سمعت وعى القوم ووغاهم

عِشقُ الرَّجُلِ حِشمَةُ المَرأةِ

لا خَيرَ مِن جاذِبٍ لِلمَرءِ يَشغَفُهُ
بالحُبِّ مِثلَ احتِشامِ المَرأةِ الفَطِنَه
غُنجٌ[1] دَلالٌ تَحَلٍّ[2] زِيٌّ[3] زَخرَفَةٌ[4]
دَلَّت على النَّقصِ في أخلاقِها الحَسَنَه

(١) الغنج والدلال : وهو ان المرأة تظهر جراءة على بعلها في تغنج كانها تخالفه وما بها خلاف (٢) تحلت المرأة لبست الحلى (٣) الزى : الملابس (٤) الزخرفة : التحسن بزخرف الكذب

الحُرِّيَّة للمرأة في هذا الجيل

دبال وبيل

جَلَّ الشَّرائِعِ في أيّامِنا عُكِسَت
باسمِ التَّمدُّنِ عن مجراها تنعطِفُ[1]
أم المُساواةِ مع حُرِّيَّةٍ جَمَعَت
أُخُوَّةً لِعُمومِ الجِنسِ تعتَرِفُ
المرأةُ النِّصفُ مِن مرءٍ أتت فِطرَةً
فأصبحت كلُّهُ قالت بهِ الصُّحُفُ
لكنَّها إن غدت خانِعَةً[2] أقبَلَت
ذليلةً في بوادي الطَّيشِ تعتَسِفُ[3]

(١) انعطف : انثنى (٢) الخانعة : الجرائد وغيرها (٣) اعتسف : حاد عن الطريق .

تسعى المرأة بوهم العنا

أودى بها التيه ضلالاً في عواطفها
تسعى بوهم العنا الآثام تقترف
يقودها الزهو والأفتان قبلتها
دليلها الكبر والإعجاب والصلف
في سبلها تفقد الجدوى بصيرتها
وتنحر الرأي عن رشد وتختلف
وفي التصرف ضعف العزم يجعلها
كليلة وبضعف الخلق تتصف

(١) الوهم : الطريق الواسع (٢) اقترف الذنب : أتاه (٣) الصلف : الكبر والعجب (٤) الجدوى : العطية (٥) تصرّف بالأمر احتال وتقلّب فيه

الحرية للمرأة حيرة

أعطيك مثلاً به ناهيك من مثل
جنس النساء بحكم الحدس يعتسف
خود مبتلة حازت شمائلها
صيتاً جميلاً به التقدير والشرف
فضلاً كما لا ثراء عزة جمعت
من جنة الأرض ما تهواه تقتطف
ظن الأنام بأن الطبع خولها
فهماً لتختار وقوفاً دونه الأسف

(١) اعتسف الشيء : جهله أو أتاه ولم يكن له به علم .

اذا اعطى الرجل الحرية للمرأة

ظلمها ونفسه

شهم عزيز كريم الأصل لاق بها
ثبت برغباها في أدوائها كنف
فما استقلت لوجدان المنى خطئت
خارت لئيما يدنيها وينصرف
كانت ترى الأرض فردوس النعيم لها
صارت تراها بعين دمعها يكف
لولا علمت عزيزا لنصح وقتئذ
قالت وهيهات أن يعتاضه اللهف

هل تهتدي المرأة اذا تركت

ان حازت امرأة حرية ومضت
تسعى بوادي الهوى ترعى وتختار
هل تهتدي وشعور الرشد ينقصها
حزم ثبات قوى نقض وامرار
هي الخفيفة تخشى الريح تزعجها
وفي الفتى لبقاء الجنس جبار (1)

(1) من أمرّ الحبل: فتله فتلا شديدا (ويقال) فلان ذو نقض وامرار: اي صاحب حل وعقد

هي حصن ان حصنت

يعني المنى ان يماديها وظيفتها
تعيي بأن اذا بالعيل تمتار
لتموخصا لها ما دامت محصنة
للنسل عمر وللاوطان اعمار
حصن سريعة تسليم اذا خذلت
وهي المنيعة ان صانتها احرار

(١) المنى الموت (٢) ماراه مماراة ومراء : جادله ونازعه ولاجه ، اعني ان الموت الذي يهدد المرأة باكمال وظيفتها التناسلية هو حري بان يمنعها منها
(٣) العيل : الفقر والاحتياج (٤) من امتار لعياله : اتاهم بالميرة اي الغذاء .

الجمال للمرأة

جنس النساء بحسن الخلق متصف
يمتاز فيه ويعتز ويعتبر
له الخصيصة فيه حق ممتلك
كذا بلطف وحسن الخلق مشتهر
حق لهن اقتضى طبعا بفعل بلا
خلف ولكن بهن الخلف منحصر
كل ترى نفسها كل الجمال بها
مستودع وعليها الحسن مقتصر

(١) خصه بالشيء خصة : فضله به وافرده
(٢) اقتصر على كذا : اكتفى به ولم يتجاوزه الى غيره

الاقدام للرجل

دون النساء اعتنى الخلاق فيها فأعـ
طاها معاني لم يوصف بها بشر
لا ترتضي لرقيب بعض مفخرة
حتى لزوج يراعيها ويعتبر
اما تراها بذات الحب قد علقت
دون الجمال بسامي الفضل تفتخر
اقدام شهم ذكاء جودة كرم
اوصاف بعل يباهيها وينتصر

لا وردة من دون شوكة

في جنة الدنيا وجبت ليوم ذا
ارجو اريجها لذة دون الأذى
ما ان لمست غصن ورد يزدهر
او جستها الا نار لذع يستعر
مما جنى نحل جنيت بلغة
زجت حمي[1] بالسم مني المضغة[2] +

(١) الحمى ج حمة وهي الابرة يضرب بها الزنبور والحية او يلدغ بها (٢) المضغة : القلب واللسان من الانسان

هل من نعيم ناء يغني عنها

أملت خيراً في بعيد شاقني
بعداً لعيني حرصي لطعن ساقني
لا وردة من دون شوك تترك
والشوك في كل الرياض أملاك
قلت فويلي أين حظي منها
هل من نعيم ناء يغني عنها

العشق ملح للحيوة وروح للحكمة

سئل الورى ما فوق كل ملذة
فالناس عما قرروا ببديهه
إن لم يطب ملح الغرام حياهم
نفهت وعادت بالمذاق كريهه
ورأى ملا الحكماء أن نفوسهم
بالعشق تستقصي علىً وألوهه

(١) البديهه : المفاجات (٢) نفهت : من كلمة نفه اى لم يعد يكن فيها طعم خالص محض

اسباب العشق عنكبوتية

حبلُ المحبةِ مهما اشتدَّ منقطعٌ
إن لم يقوّه مضطرٌّ ومنتفعُ
حبلُ المحبةِ ما أوهى قواه إذا
كانت من النفعِ والأغراضِ تصطنعُ

لاعظم المحاسن اعظم الشوائب

أشهى المحاسنِ في الدنيا إذا اعتُبِرت
تمتاز كالثوبِ عن وجهٍ بطانتها
هذي تحزّن بالنقصانِ لابسها
وتدهشُ العاشقَ الرائي ظهارتها

العشق جابي خراج الروح من البشر

إنّ الطبيعةَ تستوفي فرائضها
حسبا لوثيقةٍ بين الخلقِ إذ كانوا
والعشقُ جابي خراجَ الروحِ من بشرٍ
عنها وهينٌ ومأمورٌ ومعوانُ
من فاضلِ المالِ يجري القسطَ قاعدةً
عينًا وجنسًا من الأجسادِ بذّانُ
نصُّ الإرادةِ طوعًا يقتضيهِ فتىً
شيخٌ ضعيفٌ له عفوٌ واحسانُ +

العشق مأمور او عشار مستبد

أما الأمير فلم يرع الوصايا وفي (٢)

استبداده في الدهى والمكر يزدان

روح التضاد في أحواله عجب

منطوق منطقه البرهان نكران

جل المنى والبلايا منه مصدرها

عهوده للورى سلم وعدوان

يصم يعمي يضل الرشد او يهب (٢)

الروح انشراحا به للعقل ايمان +

فيه الربح خسران

يعطي ويجرم يضني الناس ينعشهم

يغني ويفقر فيه الربح خسران

يطغي ويحرم يصفي العيش ينغصه

يفني ويفقر فيه الرحب بحران

اضراره لذة امراره حلوة

اثقاله خفة والمحو عمران

مزج صنيعته وهم طبيعته

عدل شريعته والنكر عرفان +

الاحتجاج

هل طابت النفس في مضمار عاجلة
ضحك بكاء بها الأفراح أحزان
ما بال انس ذوو العقل يرشدهم
يرضون حالا تحاشى منها حيوان
لم يمحضوا الطبع اخلاصا بميل ولم
ينشقوا النفس صرف الحب اذ غانوا +

(١) المضمار : غاية الفرس في السباق (٢) العاجلة الدنيا
(٣) [illegible] الرجل يغن غنا : عطش

الاسترشاد

ان الطبيعة لا ترضى بشائبة
يشين قدرها افراط ونقصان
ان الطبيعة لم تترك لهم ابدا
جرائم الفرط ان عزوا وان هانوا
ان الطبيعة لم تفرض على بشر
امرا بنا فيه احساس ووجدان
نصونها ان دعوا طوعا شريعتها
العشق في حكمها روح (١) وريحان (٢)

(١) الروح الراحة (٢) الريحان المعيشة والرزق

أين السعادة وما هي

ليس السعادة في الدنيا علوماً ولا
مالاً فكم من ثراء ضر مخلوقا
وكم حكيم تمنى الجهل مبتهلاً
ولم ينله فبات الدهر مقلوقا
الحسن للنحس كم أدت مفاخره
والمجد كم صاب مهبولاً ومطروقا +

ركن السعادة في قلب طهور

كم من صحيح أسير الوهم مضطرب
يرضى عليلاً يقضي العمر مطلوقا
العشق للصب داء لا إساء له
والوصل للفصل مضموناً ومنطوقا
ركن السعادة في قلب طهور إذا
كان الهنا بفراغ البال موثوقا

احرث لدنياك واعمل لآخرتك

سئلت عن الدنيا لادري همتها
واختار من قول الورى ما اقول
يقول فتى اني سابقى معمرا
سابلغ آمالي سأقضي وافعل
عجوز يرى الآمال الا وعمره
مضى قبل ان يقضي شاً ويؤمل
توجست منه كنه سؤلي فالفتى
خصال ترجيه وللشيخ تخذل
وعولت اذ في فرض دنيا كخالد
وارجو باخرى شان فان يحول

القسم الثالث

وهو مجموع

جملة حكميات متفرقة مختلفة

يفتر حب الصديقين
لعلة ما من العوارض الدنيوية
وأما فتور العشق
فسببه واحد وهو الإفراط

مهما كان القلب لطيفا وحساسا
لا توجعه الزلات في العشق
إذا عاجها إياه عقليا في المحبة والصداقة

يوهن الزمان العشق
ويقوي المحبة

يهون على المرأة
التحدث والتكلم بخلاف ما تضمر.
وأهون شيء على الرجل:
الإفصاح بحقيق ما يفكر.
على أن المرأة
ربما أخفت حقيق حبها وعاطفتها
عن الرجل
بينما هو يحدثها مؤكدا لها بالقسم
بعظيم حبه لها
وذلك:
بخلاف ما يشعر قلبيا ويضمر

لا تحب المرآة
الأصيلة العفيفة
سوى حافظ ذمامها وضابط زمامها

❧

سعادة المرأة في الحب
خضوع وطاعة
يجزئ التوقير عن التقدير غالباً
وعلى الخصوص للنساء

❧

العشق ابن ساعة

العشق الطبيعي ينشأ بطيئاً وينمو رويداً
ويتدرج في درجات الغرام
فيبلغ
الشعف واللوعة ثم الشغف
فالجوى والتيم والهيام

❧

قلب بلا عشق كرأس أجوف

❧

إن العشق الطبيعي النفسي
هو أشبه شيء
بحقيقة الحب وخالصه

هل يمكن اجتماع العشق
وخلوص المحبة معاً
بين الزوجين

داء العشق الفجائي قل ما يشفى

ما أكثر الذين يعشقون بغرام وشغف وهيام
وأقل من يحب
بكمال الخلوص والاهتمام

إن السر يستودع للحبيب ويفشى للحب

إن الرجل والمرأة
هما
بالخلق والخلق . بالوظيفة والفريضة بالذوق
والشوق متخالفان
وكلاهما في كل طبعياً ناقصان
ولبعضهما مفتقران ومتممان
فلما والحالة هذه
قد حسبا في أيامنا
بكل أمر
حتى بالوظيفة والفريضة . والعلم والتربية
متساويين
وذلك بحجة التمدن والعمران

لما كان الرجل والمرأة متخالفين
خلقاً وخلقاً
فنسبة سمو الحكمة باتحادهما
لاكتمالهما
كنسبة سفل الحمق بتساويهما
لاستقلالهما

❊

يقترن الزوجان ولا يتحدان

❊

مهما عقلت المرأة وكملت
لا يخلو منها السقيم
مما يضاد الحدس السليم

لعمري
ماذا يدل استعباد المرأة للأدباء
حتى
بالمخالفة للذوق السليم
سوى
النخوة والطيش السقيم

❊

إذا تسلطت النفس على الجسد
أنقذته لا محالة
من أغلال دنية سخرية

❊

مَا الأَوْلَادُ وَالذُّرِّيَّةُ
سِوَى لُعَبٍ لِلْوَالِدَيْنِ حَيَّةٍ

إِنَّ الرَّجُلَ لِلْمَرْأَةِ يَفْنَى وَيَضْنَى
وَهِيَ فِي النَّهَكِ تَبَرُّعًا تَضْنَى

الأَوْلَادُ لَنَا هُمْ مُتَجَسِّمُ عِشْقِنَا

المَرْأَةُ كُرَةُ عَالَمِ البَشَرِ مِحْوَرُهَا الرَّجُلُ

لَا يَعْرِفُ الوَلَدُ قَدْرَ الوَالِدِ وَفَضْلَهُ حَتَّى يَلِدَ

حَلَّلْتُ حُمَيَّا العِشْقِ فَوَجَدْتُهَا مَزِيجًا
مِنْ سُمُوٍّ وَانْحِطَاطٍ وَلَذَّةٍ وَعَذَابٍ
وَجِدٍّ وَمَزْحٍ وَمِلْحٍ وَقُبْحٍ

مِمَّا يُعَابُ بِهِ الإِنْسَانُ دُونَ البَهَائِمِ
إِفْرَاطُهُ فِي غَرَامٍ وَتَغَزُّلٍ دَائِمٍ

تَأَمَّلْتُ المَرْأَةَ طَبِيعِيًّا وَعَقْلِيًّا وَأَدَبِيًّا
فَرَأَيْتُهَا فِي كُلِّ الأَحْوَالِ
لَيْسَتْ سِوَى وَاسِطَةٍ بَيْنَ الوَالِدِ وَالوَلَدِ

البَكَارَةُ كَالزَّهْرَةِ لَا تُعْرَفُ حَتَّى تُقْطَفَ

ما عاشقٌ الّا مجاهدٌ

بل شهيدٌ

إنّ أفضلَ ما في اقترانِ الزوجينِ

اقترانُ النفسَينِ

وأمّا اتّصالُ الجسمَينِ

فليسَ سوى عَرَضٍ حيوانيٍّ

للاثنَينِ

ما عرفَ قَدْرَ العشقِ وعرفَهُ وحدَّدَه

الّا مَن أخلصَ فيهِ الحبَّ

أو مَن فقدَه

لا ينفعُ في ورطةِ العشقِ الّا غريرٌ

لزيادةِ قواه وحرارةِ أحشاه

وشيخٌ :

لنقصانِ عقلِه وفتورِ أعضاه

ما الفرقُ بين فراشةٍ وعاشقٍ

كلاهما واحدٌ :

لأنّ تلكَ يجذبها نورُ السراجِ ليحرقَ

جناحَها لهبُه

وهذا

يطمعُه الوصلُ

ليعطبَ أحشاءَه نصبُه

ان المرأة
حتى في ريعان الشباب
ومهما كانت بديعة الجمال
كيسة المعاني عفيفة الخصال
لا يمكنها ان تزهو وتزهر برونق الكمال
ان لم تزهد وتقتصد زهيد ما اعطيت
من ذخيرة نعيم الوصال

لا يخجل الفاجر من خلاعته
حتى يتاب منها

اذا وقع عزيز النفس باحبولة العشق
حقد عليه . واي حقد

من القواعد الاجتماعية
ان القوي يأكل الضعيف ولكن
من القواعد الاخلاقية
ان الشهوات يأكل بعضها بعضاً وضعيفها
يأكل الاقوى غالباً

ان الحيوة ظئر
ما تبتسم الا وابكت ولا تبتسم الا لتبكي

السعادة المفقودة محسودة

من يخزن حياته ليحفظها
فقد اتخذ بئس الواسطة

ما الفرق بين النعمة الاثيله والمرأة الاصيلة

انَّ هذه

تصبر على الأذى وتظهر السرور

آثار الجود والغرور

وتبقى على كل حافظة الذمام حامية لذماما.

واما تلك

فتهجر من أهانها العابث بشأنها

وهيهات أن ترضى

من بعد الصدود ونكث العهود

بالرجوع والخضوع

انَّ الرجل

أحفظ لسر غيره منه لسره

والمرأة

أحفظ لسرها منها لسر غيرها

المرأة عدوة

من يبادرها بالزي والنمط

كل جديد وان كان بشعا

أحب للمرأة

من القديم وان كان كامل المحسنات

ثمن الوصال

تؤديه الروح عيناً نقداً

ويسلمه الجسم جنساً عدّاً

✻

كم من الناس أوقعهم جهلاً لفتوة

بحبالة العشق

ولم تفتق لهم شيخوختهم

حيلة التخلص منها

باللطف والرفق

✻

إن أشرف ما في العالم وأعظمه حرمة

هي المرأة أمّ البشر

ولكن

إذا عرفت قدر نفسها واعتبرته

✻

فتقدم المرأة وتسبق الرجل

في السير والأمر

وذلك

في طريق الخير كان أم في الشر

✻

افضل والد

من اهتم تواً بتربية ولده ، ليهذبه

لا ليستفيد من ربحه بل لتهذيبه :

ذلك ليجعله ارفع واشرف منه قدراً

واوسع فهماً وعلماً

ما ألذ واجمل العشق : لو دام

فالأحلى والأجمل منه اذاً ، الحب البنوي

قيل لا يخاف الشذوذ على امرأة بشعة

الصورة سيئة المنظر والخلق

قلت : بل على من غلب حبها الهزل

في التصرف بين الخلق

ايتها المرأة

انما انت غبطة الدنيا وسعادتها

لو علمت واردت

يا لسعادة البشر

لو علمت النساء فضل وظيفتهن

وعظم واجباتهن

نحو ازواجهن واولادهن

الصد اقوى عند المرأة

شيء من الحب

إنّ حسن المزايا في الخلق والخلق
لا يعتبرها عاشق سفيه
من همج الخلق

❦

لا يرى الفردوس الأرضي
سوى عاشق
ولكن
ليس كل من يعشق يرى

❦

لا أعظم من خطر العشق
على المرأة

قلب بعض النساء مزوّر
أما يرى منهنّ
من تميل إلى رجل محضاً لأنه ذو قلب مستقيم
مؤمّلة
بأنه لا يعبأ بجمالها ويذهل عن حبائلها

❦

إنّ الشرير
لا يولد من اتحاد نفسين
بل من تلوث وتنجس جسمين
فلما يتفق الرجال والنساء
بالحكم معاً
في كياسة امرأة وحسنها

يَفقِدُ شَرَداً قلبُ الرَّجُل :
إذا ما صَدَّ أو عَتَبَ الحبُّ.
ولكنَّهُ:
لا يَلبثُ أن يَنساهُ وَيَسلاهُ.
وأمّا المرأةُ
فَلا تَظهرُ عَليها شِدّةُ الألمِ
عِندَ صُدودِ الوَدودِ وفِراقِهِ وبُعدِهِ.
ولكنّها
هيهاتَ أن تَتعزّى
لِفَقدِهِ

إنّ العِشقَ في الصِّحّةِ والفُتوّه
تَصوُّرٌ وتَغزُّلٌ
وَفي النُّحولِ والشَّيخوخةِ
فَلسفةٌ وتَعقُّل.

إذا اقترنَ خالِصُ الحبِّ وكانَ رَهيناً
بِعلقٍ شَديداً.
وَهوَ بَطيءُ التصوّرِ ، لا يولَدُ هَيِّناً
ويَموتُ وَئيداً.
يَتدرّبُ ويَمشي الهُوَينا
لِيَمضيَ بَعيداً

ان المرأة

المتصنعة الجاهلة

دأبها التجمل والتصنع للتظاهر بما ليس فيها من المزايا

يديرها الهوى وتقودها الأميال

يشف خارجها المستعار عن خفي العيوب

ذلك لأن :

التصنع والتجمل : يخالفان الطبيعة

فلا يخفيان

بل يظهران عيوب القلب والطبع

ويفضحان نقائص الخلق

وشوائب الأضرار فيه وآثار العمر والزمان

إن المرأة

الكيسة العاقلة

شأنها الحزم بالسيرة والتدبير في التصرف والكلام

يهديها العقل وتسيرها الحكمة

تنبئ أفعالها عن نزاهة سريرتها

ذلك لأن :

حسن الخصال يهون ويستر النقائص الخلقية

ويغطي العيوب الجسدية

ويسمو كلا بالفضائل النفسية

يحبب الفتوة ويجمل الشيخوخة

وَالتغفل وَالادعاء

ينبئ الجهل وَالخمول

وَالعجب وَالصلف

دليل على الوقاحة وَالسفه

وَالتجمل بالحف وَالخضب

يشهد على العيوب الخلقية وَالبشاعة

فان كنت بتكلفك ذلك

ترغبين في اجتذاب القلوب وميلها وجهها

فلا حيلة اليك به

الا بترك الحبل

ايتها المرأة اعلمي واعتبري

بان التظاهر بالحشمة

يفضح الجراءة وَالبذاء

وَالتعاظم بالفخر وَالفخز

يعلن الدناءة وَالخمول

وَالانتفاخ بالمدح وَالاطراء

يشهر الخفة وَالطيش

وَالتعفف كذبا وَرياء

يظهر النفاق وَالعهر +

اذا اخطأ شريف لنفس
بموضع حبه
تنغصت له الحيوة وضاقت به الدنيا
فمل منها وذل

ان التغنج والتدلل عند الرجل
سببه المرأة

معنى العشق يختلف
حتى بين العاشقين

كانت المرأة
في عهد ما
لا تعد او بالاحرى انها
كانت تعد جزءاً من الرجل لا يعتد فيه
ثم صارت تحسب نصفه
واما بعصرنا هذا فقد ادعت
بان تكون كله

يجني الرجل رأسه
للمرأة الاصيلة
ليكون له جارية ذليلة

کتابخانهٔ آستان قدس ۳ ۱۶۴

إنّ الإنسان

في جميع تعلّقاته الدنيويّة مالاً وآمالاً

تجري حياته على القواعد الحسابيّة الأربع:

تبتدئ بالضمّ والجمع

وتنتقل إلى التفاضل والضرب

فتنتهي بالإخراج والطرح

ومن بعدها يأتي التوزيع والقسمة

*

إنّ أمثال الشرف والتلذّذ عند الإنسان

تُخلق معه وتموت معه

*

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره اموالی



